

العدد ١٣٤ القاهرة في ٢٤ اغسطس سنة ١٩٢٧ — N°. 134 VOL. III, CAIRO, 24th August, 1927. — ثمن النسخة ١٠ مليمات

الرجل ذو المائة وجه في احد وجوهه الاخيرة

اذا قيل لك أنك رجل ذو وجهين فانك بلا شك تحتج وتحتد، وتنفي عن نفسك هذه التهمة بكل ما أوتيت من قوة ... فما بالك بمن يدعوه الناس « رجلاً ذا مائة وجه » فيجد في هذا اللقب مجداً وفخراً . ذلك هو « لون شاني » ممثل السينما العجيب ، الذي امتاز بمقدرته في فن الماكياج واتقان التنكر فهو في كل رواية ذو وجه جديد . في رواية « احدب نوتردام » احدب معوج الجسم بارز الانياب مشوه العينين وفي رواية « شبح الاوبرا » هيكلاً عظمياً تآكل أنفه وغارت وجنتاه . وهكذا في كل رواياته وآخرها رواية « المجهول » التي هي اعجب رواياته



« لون شاني » ممثل السينما القدير والمس جوان كرفورد الممثلة السينمائية الحسناء في رواية (المجهول) وهي آخر مبتكرات لون شاني واحسن رواياته طراً كما شهد بذلك الخبراء الفنيون

الآنسة فردوس حسن من ممثلات مصر النابغات اللواتي يفخر بهن المسرح المصري ، فقد جمعت الى جمال الوجه خفة الروح ورشاقة الحركة مما يحببها الى كل القلوب ويساعدها على اخراج ادوارها في ثوب كامل لا تجد فيه عيباً ولا نقصاً . بدأت حياتها التمثيلية في مسرح الماجستيك ثم انضمت الى فرقة رمسيس فتجلى نبوغها في كل دور عهد اليها بتمثيله حتى قامت الفرقة في هذا الصيف برحلتها الى تونس وطرابلس فسنحت الفرصة للآنسة فردوس لان تظهر مقدرتها . فمثلت دور « توسكا » ثم دور « أنيت » في رواية الجبار وكان نجاحها نجاحاً مطبقاً مبيناً فوق ما كان ينتظره المعجبون بها الواثقون من براعتها في التمثيل



الممثلة الحسناء الآنسة فردوس حسن احدى الممثلات الأوائل في مسرح رمسيس ننشر صورتها بمناسبة النجاح الباهر الذي احرزته على مسارح تونس وطرابلس في رحلة فرقة رمسيس الى بلاد الغرب

حديث لبولا نجري

سلطتي على الناس

ثياب المرأة هي كل شيء

بولا نجري . . . ومن ذا الذي لم يسمع باسم بولا نجري الفاتنة الحسناء ؟ بل من ذا الذي لم ير وجهها الصبوح على ستار السينما ؟

تزوجت بولا نجري في حياتها مرتين فكان زوجها في المرة الاولى هو الكونت دومسكا البولوني وفي المرة الثانية — منذ بضعة اشهر — هو البرنس سرج مديفاني . وهذا يدلك على ان هذه الفاتنة ليست من بنات العامة ولا ذات جمال متوسط بل هي في الصف الامامي من نساء الهيئة الاجتماعية

وقد افضت بولا نجري بحديث الى أحد الصحفيين حاولت ان تبين به سر سلطانها على قلوب الناس. فرأينا ان نلخص حديثها لقراء العروسة . قالت :—

للثياب نفوذ عظيم في حياة المرأة وفي جميع الازمان وهذا هو السبب الذي حملني على درس ثيابي كما ادرس أي دور يطلب مني تمثيله

بل هذا هو السبب الذي يجعلني اكره الفساتين القصيرة وقص الشعر بحسب الزي الشائع في الوقت الحاضر . واليك مثلاً يثبت لك ما اقوله :

تزوجت الكونت دومسكا قبيل وصولي الى الولايات المتحدة بقليل . ولم يكن لي من الخبرة بشئون الحياة ما لي الآن . ومع ان الكونت دومسكا كان لطيف المعاشرة الا انه كان من اهل « الجيل العتيق » المشهور بميله الى استعباد المرأة . وكان يسعى لاخضاعي لمشيئته في كل شيء — حتى في أتفه الامور . وكنت يومئذ اشتغل في احدى شركات السينما ببرلين وقد اشترطت عليه يوم زواجنا ان يسمح لي بمواصلة مهنتي مدة قصيرة

وكان له قصر جميل في ساسانوفيك ببولونيا يقيم به . واتفق انني ذهبت اليه في ذات ليلة بعد فراغي من تمثيل رواية سينماتوغرافية عظيمة ببرلين . وما كدت اصل حتى تلقيت تلغرافاً من مدير الشركة يطلب به ان اعود ادراجي لان الرأي قد استقر على تمثيل رواية جديدة ذات شأن عظيم

فلما رأى زوجي ذلك التلغراف هاج غضبه هياجاً عظيماً وجرى بيني وبينه مشادة . ورأيت تلافياً للأمر ان أتظاهر بالخضوع لارادته . فوعدته بانني لن اعود الى برلين . ولكني نهضت في منتصف الليل وجمعت كل ما وصلت اليه يدي من الثياب والامتعة . ثم خرجت من ذلك القصر مقسمة ان لن اعود اليه فيما بعد

وهكذا كان . فقد كانت تلك الليلة آخر عهدي بزوجي الكونت . وبينما انا مسافرة في الطريق افكر فيما آلت اليه الاحوال علمت ان سبب ما وقع بيني وبين زوجي هو الثياب التي كنت لابسة اياها في تلك الليلة اذ لم تكن من الجمال بحيث تضمن لي الانتصار على زوجي واخضاعه لسلطتي . نعم انها كانت على احدث الازياء واجملها ولكن لبس الزي الشائع هو اجمل ما يليق بكل فتاة

ومنذ ذلك اليوم عزمت ان اعتني بمسئلة ثيابي عناية خاصة فلا البس ثوباً الا اذا تأكدت انه يضمن لي السلطة على عقول الرجال

واعتقد انني نجحت . فقد كان لي سلطان عظيم على عقول كثيرين ومنهم تشارلي تشبلن والمرحوم رودلف فالنتينو

كان تشارلي تشبلن يعجب بي كل الاعجاب . وقد عرض علي مرة ان انضم الى فرقته فرضيت . ومنذ ذلك الحين اشتدت اواصر الصداقة بيننا واصبحت اكثر تعلقاً بمهنتي مما كنت

وتعرفت بالمرحوم رودلف فالنتينو ايضاً فلت اليه ومال الي . وقد ساعدتني نظراته النقادة على درس مسئلة ثيابي اكثر فأكثر . وفي الواقع ان نظرات رودلف فالنتينو جعلتني ادرك انني لا أزال مقصرة عن بلوغ درجة الكمال في الثياب . لذلك بذلت كل جهدي للحصول على درجة عالية في درس الازياء واعتقد انني نجحت

وكان فالنتينو في نظري — كما كان في نظر كل امرأة اخرى عرفته — عنوان الرجولة والمروءة وعزة النفس . بل عنوان جميع الصفات التي هي فخر الرجل . فلكي يزيد سلطاني عليه ضاعفت جهودي لاتقان هندامي

وادرك فالنتينو ذلك . وكان يكره الثياب القصيرة للنساء كرهاً عظيماً . ويكره ايضاً الاثواب المجردة من الاكمام والخارجة على شروط الذوق والحشمة ويظهر انه رأى من ثيابي ان ذوقه يتفق مع ذوقي في كل شيء . لذلك مال الي ميلاً عظيماً واشتدت اواصر الصداقة بيننا

ومرت الايام ... وجمعت التقادير بيني وبين زوجي الحالي المحبوب — سرج مديفاني — فانه جاء ليزورني وكنا نعرف احدنا الآخر منذ سن الحداثة بل لقد كان يحبني حباً صادقاً منذ كنت في الثانية عشرة من عمري . فلما اجتمعنا معاً بعد فراق طويل طلب يدي والح . فوهبتها له — هي وقلبي أيضاً

ولا شك الآن في مقدار حبنا بعضنا لبعض . وأنا أشعر بأن لي على زوجي سلطاناً عظيماً لأن لثيابي نفوذاً قوياً عليه . وليس في العالم مايستطيع أن ينقص حب زوجي لي

لو أن لي سلطاناً على الفتيات لأمرت كلاً منهن أن تلبس مايليق بها سواء كان ذلك مما ينطبق على آخر زي أم لا . فآخر الازياء ليس هو دائما أحسنها وليس كل زي يليق بكل فتاة . بل على الفتاة أن تستعمل ذوقها وعقلها في انتقاء مايصلح لها . وكثيراً مايكون الزي العتيق هو أفضل زي لأجمل فتاة

* * *

هذا هو خلاصة حديث بولا نجري وهي كما لا يخفى من أجل ممثلات هذا العصر . ولعلها الممثلة الوحيدة التي لم تقص شعرها على الزي الجديد

وظيفة خالية!

مطلوب ملكة تجلس على عرش

نعم وظيفة خالية! . . . فتقدمي طلباً بذلك اذا شئت . . . وعنوني الطلب كما يأتي : —

« القصر الملكي . . . بصوفيا . . . بلغاريا »

شروط القبول . . . ان تكون الفتاة في العقد الثاني او في بدء العقد الثالث من عمرها . ذات جمال رائع . وقد ممشوق . وعلم غزير . اما الجنسية فلا يهتم بها كثيراً

* *

الملك بوريس شاب في اوائل العقد الرابع من عمره . جلس على عرش بلغاريا بعد اعتزال ابيه الملك فرديناند . ومنذ توليه العرش الى هذا اليوم قد اشيع عنه ست مرات انه قتل . وسبع مرات انه خطب وثماني مرات انه انزل عن العرش . ثم كانت الايام تمر وتنجلي الأخبار . واذا الملك بوريس حيث هو . . . شاب عازب لايزال جالساً على عرش آبائه . .

وقد عزم هذا الملك الشاب في هذه المرة ان يخطب ويتزوج زواجاً جدياً . ومع انه جميل الملامح فما من اميرة وقع عليها خياره او مال اليها قلبه الا ولم يسمح الحظ بعقد قرانها . .

كان بوريس في سنة ١٩١٣ في التاسعة عشرة من عمره . وهو يومئذ ولي للعهد وابوه جالس على العرش وقد اولع بالاميرة اليزابيت ابنة ملك رومانيا . ولكن الاميرة كانت تحب شخصاً آخر

ثم جاءت الحرب واصبحت بلغاريا عدوة لرومانيا . ولكن حب بوريس للاميرة لم يخمد الا بعد ان وقعت عيناه على الاميرة فكتوريا شلزويك هولشتين الالمانية . وما هي الا بضعة ايام حتى اعلنت الصحف خطبتهما

ولكن الايام فرقت بينهما . . .

وأجال بوريس بعد ذلك نظره في اوربا فأبصر الاميرة ماري ابنة ملك رومانيا وشقيقة الاميرة اليزابيت — الحبيبة الاولى — فخطبها . ولكن النحس ظل ملازماً له . لأن الاميرة احبت بعد ذلك الكسندر ملك السرب وتزوجته

واذ ذاك ولى موريس وجهه شطر ايطاليا . وما كادت عيناه تقعان على الاميرة يولندا كريمة ملك ايطاليا حتى ذاب حباً وغراماً . ولكن الاميرة كانت لسوء حظه تحب نبيلاً ايطالياً وقد فضلته على عرش البلغار

وبعد ذلك وجه بوريس انظاره الى انجلترا فزارها في سنة ١٩٢١ . وقيل يومئذ علناً ان ملك البلغار سيقترن بأميرة انجليزية . وكان الشعب البلغاري يتمنى تحقيق هذا الحلم . ولكنه لم يتم

* *

اذ ذاك خطر ببال بوريس ان يبحث له عن زوجة اميركية تجمع بين النبل والثروة والعلم والجمال . وقد طاف رسل الملك مراراً بالولايات المتحدة كلها . ولكن «بنت الحلال» لم يوقف لها على اثر ولم يوجد بين بنات اميركا من تريد ان تجلس على عرش البلغار

* *

وعاد بوريس فولى وجهه مرة اخرى شطر رومانيا واذيع انه سيخطب البرنسيس اليانا التي لم تكن تبلغ من العمر سوى خمسة عشر عاماً . ولكن هذه الاشاعة انتهت الى ما انتهت اليه الاشاعات السابقة

وعقبتها اشاعة خطبة موريس للأميرة جوفانا ابنة ملك ايطاليا وعمرها ثمانية عشر عاماً . ثم مرت الايام ولم تسفر الاشاعة عن شيء

ويشاع الآن ان بوريس سيتزوج الغرندوقة سيربلنوفا ابنة الغرندوق سيريل المطالب بعرش روسيا ولكن بروجرام سفر الملك لا يدل على انه يقصد التوجه الى حيث تقيم تلك الاميرة

والخلاصة ان عرش البلغار لا يزال خالياً من مليكة تجلس الى جانب موريس

هل الزواج هو الجحيم ؟

أين هي العقبات التي تحول دون سعادة الازواج ؟ وما هي كيفية الخلاص منها ؟

(اني مدين لامرأتي بمركزي) « غلادستون »

(ان امرأتي هي التي جعلتني من انا) « بسمارك »

يفضل كثير من الشبان — وخصوصاً في هذه الايام — العزوبة على الزواج لعدة أمور يرتؤونها يفضلون الجري وراء الغانيات على ارتباطهم بعقد الزواج الذي يضطرهم الى الهدوء والتزام الرزانة بعد الرعونة . ولست ادري أي رجل هو هذا الذي يفضل ان يقوم بتمثيل دور من الحب الكاذب بدلاً من ان يتمتع بنعيم الحياة الحقيقي الدائم وبنعيم اسرة باسرها . ومما يستند اليه هؤلاء النفر انه لا سعادة في الزواج بل ان الزواج هو الجحيم بعينه ولست أعارضهم في هذا الرأي الصحيح بعض الصحة بل أحاول في هذا المقال ان أبين اسباب هذا الشقاء

* *

قليل جداً من تزوج وسعد بعد زواجه ولم تنقلب حياته شقاء

وليست هناك نسبة مطلقاً بين اشقياء الزواج وسعدائه . فكفة الاشقياء ارجح بكثير من كفة السعداء

قلب بصرك واعرض امامك كل الاسر التي حولك واسأل عنها ان كنت لا تعرفها . ما الذي تجده ؟ تجد السعداء أقل بكثير من الاشقياء : مع انه قد يكون الباعث على الزواج هو الحب

يتزوج الشاب والفتاة وحياتهما ترويها الصبابة وتزينها العواطف والروابط المتبادلة بين قلبيهما وهما يرجوان العيش الرغيد والحياة الهنيئة السعيدة . ومع كل ذلك ما هي الا مدة بسيطة حتى تنهار آمالهما اللذيذة وتتحول حياتهما شقاء

هذه حقيقة لاشك فيها وان كانت مؤلمة . هي حال كثير من المتزوجين . فما هي العقبات التي تحول دون سعادتهم وكيف الخلاص منها ؟

كثيراً ما يقضي الزوجان حياتهما في جدل ومشاكسات بسبب تدخل اهلهما . ولست اوجه اللوم كله الى الزوجين بل بعضه لانهما باستماعهما الى نصائح اهلهما يفسدان ما بينهما من الروابط المتينة انما اللوم كله يقع على الاهل لانهم يتعرضون لامور لا يحق لهم التعرض لها

قد يتزوج الخطيبان لما يشبه الاتصال الروحي بينهما . فكل منهما يحب الاشياء التي يحبها الآخر فاذا جلسا معاً أنس كل منهما بالآخر . فلا تنافر ولا تباين في الذوق . بل يشعر كل منهما بالشوق نحو الآخر لانهما يشتركان في الآراء والعواطف والمصالح . وهذا الاشتراك يثبت الزواج ويوثق عقدته ويجعل ايامه كلها هناء لا تنقطع ولا يمكن ان تنفصم عروة كعروة هذا الزواج اذا لم تنشأ عقبات تحول دون السعادة الحقيقية

وفي اعتقادي ان اول العقبات الكؤود التي تحول دون السعادة المنتظرة من الزواج بل اهمها هو تعرض اهل الزوج والزوجة . فالزوج يستغيث من حماته . والزوجة تشكو من حماتها . وأم الزوج تريد ان تسيطر على بيت ابنها وان تكون كلمتها هي النافذة والزوجة تأبى ان يشاطرها احد في سلطتها . وأم الزوجة تلقي بنصائحها في أذن ابنتها مما يسبب النفور بين الزوجين

والعقبة الثانية عدم الاقتصاد : فيجب على المرأة أن تكون مقتصدة ماهرة : الزوج يجد ويسعى ويبذل كل جهده لجلب المال بشتى الطرق . والزوجة كثيرا ماتسعى لاضاعته باسرافها بدون تدبر ولاروية

(اقرأ التتمة على الصفحة ٩)

ارشيدوق نمساوي يشتغل ممثل سينما



لكل انسان شيء يلهو به في وقت فراغه ليروح عن نفسه متاعب الحياة والعمل . وكذلك مدام سينلي الممثلة الفرنسوية الذائعة الصيت فانك تراها في هذه الصورة تقضي بعض ايام الراحة في قصرها في (ربوي) بفرنسا وليس حولها الا ولدها الصغير وكلابها المختلفة الاجناس تدعبهم ويداعبونها وتنسى في اللهو بها متاعب المسرح ومشاق التمثيل



الارشيدوق ليوبولد وزميله الكابتن فون هارتمان في ملابسهما الرسمية التي يمثلان بها في السينما

روت الصحف الاميركية قصة لا تخلو من فكاهة ونقلتها عنها صحف اوربا كلها . وتفصيلها ان الارشيدوق ليوبولد النمساوي احد امراء الاسرة المالكة النمساوية السابقة يقيم الآن في اميركا طريداً فقيراً ولكنه لا يزال محافظاً على ارستقراطيته البائدة ومظاهر امارته الزائلة وقد قام نزاع بينه وبين الكونت زكفني سفير المجر في الولايات المتحدة واهانه الكونت اهانة لا يغسلها في عرفه الا الدماء فدعاه للمبارزة واجاب الكونت دعوته . وقد سافر الكونت الى بلاد المجر فكان لابد للارشيدوق المفلس من ان يسافر خلفه ليبارزه . ولكن السفر من اميركا الى المجر يحتاج لمبلغ طائل من المال . وصديقنا الارشيدوق لا يملك شروى نقير . ومسائل الشرف لا تقبل تأجيلاً او اهمالاً . لذلك لم يجد الارشيدوق امامه الا ان ينزل عن عرش كبريائه ويندمج في سلك ممثلي السينما فيمثل دوراً ثانوياً ويتناول اجراً يمكنه (البقية على الصفحة ٥)



كونستانس تالمدج ممثلة السينما الشهيرة تنزل عن ظهر الباخرة (ليفياتان) في فرنسا حيث ذهبت لتبديل الهواء

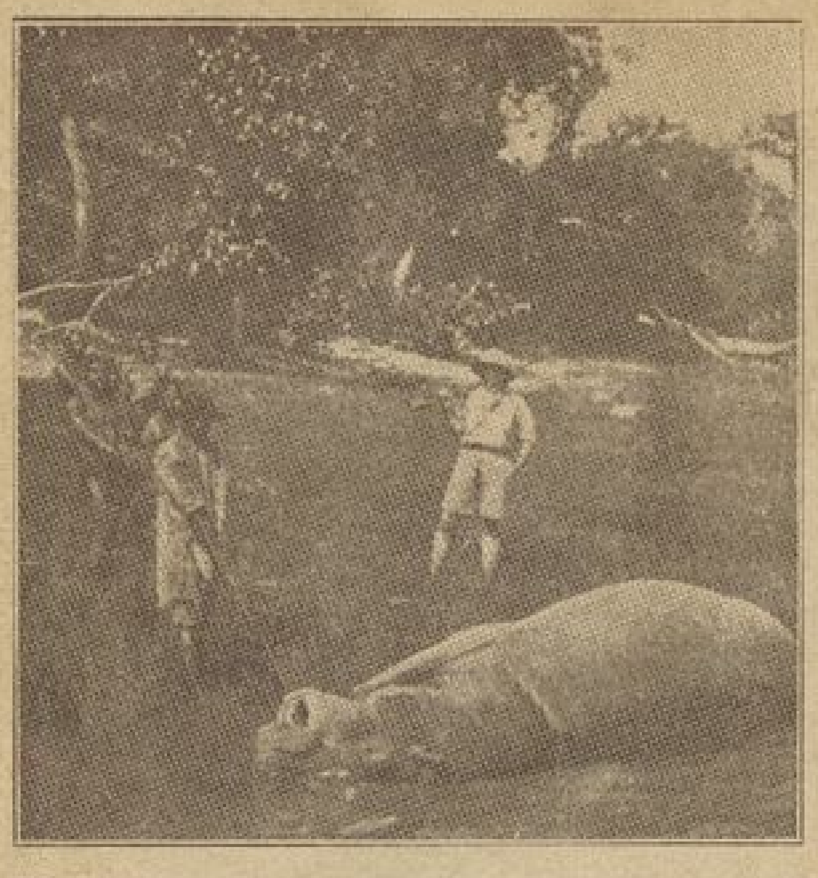


الارشيدوق ليوبولد النمساوي (في الوسط) وزميله الكابتن كارل فون هارتمان وهاري رينهاردت يتناولون طعامهم في الفندق في فترة الراحة بين تمثيل المناظر السينماتوغرافية

صيد الوحوش المفترسة في مجاهل افريقية



السير سفتون براكر مدير الطيران المدني في وزارة الطيران البريطانية في مدينة شامبي في السودان في اثناء قيامه برحلة هوائية بين الخرطوم وكينا في اواسط افريقية ومعه المس اوربول لي وحولهما بعض زنوج افريقية الذين يقومون بالخدمة في محطات الطيران



المس باتن الانجليزية الحسناء في دار السلام عاصمة تانجانيكا في افريقية حيث ذهبت للصيد والقنص وامامها جثة فرس بحر اردته قتيلاً برصاص بندقيتها وأخذ خدمها الزنوج يخرجون جثته الضخمة من النهر

البقية من الصفحة ٤

من السفر الى الهجر لمبارزة غريمه . ولا ندري هل هي قصة حقيقية ام « بروباجنده » لترويج الفلم الذي يمثله هذا الارشيدوق وليس بعسير على مديري الشركات السينماتوغرافية الاميركية ان يبتكروا اعجب القصص لترويج بضاعتهم !!... وخصوصاً متى كانت هذه القصص عن مبارزة الامراء واخبار القصور والتقاليد القديمة الى ما هنالك مما يهز اعصاب الاميركيين ويضرب على اوتار قلوبهم



تمثل هذه الصورة عروسين فرق بينهما المال وجمع بينهما الحب والحب لا يعرف غنى ولا فقراً . اما العريس فهو بد سلمان احد اصحاب الملايين الاميركيين وعروسه فتاة فلاحة فقيرة رآها في احد المزارع الاميركية تشتغل بحلب البقر فهام بحبها وما لبث ان اتخذها شريكة حياته ولم يصغ الا لصوت قلبه العاشق . وتراهما في الصورة ينزلان من الباخرة في شربورج حيث ذهبا الى فرنسا لقضاء شهر العسل وهما ينعمان بسعادة الحب الخالصة التي هي اثمن من كنوز الارض طراً



هذا الدب الصغير لا يزيد عمره عن بضعة اشهر وصاحبه المستر روبرت دريك احد رجال السباق المشهورين في انجلترا وتراه في الصورة وقد سار هو وزوجته والدب بينهما واخذ الاثنان يعلمانه السير في حدائق الكرستال بالاس في لندن

نظرية لطيفة

(لمعرفة الزوجة الشريفة من الزوجة الخائنة)

قالت مجلة العروسة الغراء في العدد ١٣٢ تحت عنوان « وصايا جليلة » انه توفي الدكتور وليم شرودر الانجليزي وكان ذا ثروة لم يترك منها لزوجته سوى اربعة شلنات . وسبب حرمانه زوجته ادعاؤه بانها خائنة ... ولم يقدر ان يثبت هذه الخيانة مع انه دكتور طبيب وصاحب ثروة عظيمة ومن اهالي القرن العشرين الذي استخرج فيه الانسان كل مجهول وصار لا يعترف بأي شيء الا بالبرهان القاطع والبيان الساطع مع ان العوام الذين يقال انهم سذج بسطاء هم اقدر على كشف خيانة الزوجة لزوجها وذلك بطرق ادبية شريفة ليس فيها خدش وتخمين او شك وارتياب . واليك قصة تلفت اليها انظار القراء والقارئات: تزوج رجل امرأة جميلة ورزق منها ثلاثة اولاد ذكور. ولكونها جميلة ومن طبعها الدلال والطيش والمجون سمى الرجل كلا من اولاده الثلاثة باسم محمد . وفي وقت احتضاره كتب لزوجته امام شهود من اصهاره واقاربه «محمد يرثني ومحمد يرثني ومحمد لا يرثني» فهالت هذه الوصية كل من سمع بها اوقرأها لحضر احد الجيران الامين وقال أنا اعلم من هو محمد الذي لا يرث . وفي الحال استحضر جملة نساء ورجال وجعلهم خلف ستار وقال لاحد الاولاد في غياب اخوته الاثنين : ان والدكم شك في احدكم ونريد الآن قتله بطريقة خفية لتأخذ انت واخوك الميراث الذي ترك ابوك فرد عليه الولد قائلا كيف اقتل اخي من اجل متاع قليل وقد قالت الادباء

اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح

وقال آخر

اعقدلك على الخنصر اخ
يحزن على حزنك وينوح
وافهم معاني كلمة أخ
لانها تطلع من الروح
عنتر لوحده كان عنتر
لكن بناسه عنتر عبس
والمرء باخوانه يكثر
ومن استقل بنفسه هلس
في كل حاجة تكون معذور
لاجل يبقى معاك واحد
لما انبنى البيت المعمور
كان للخليل ابنه مساعد
للكف معصم وبدونه
معدوم كدا حال الاخين
والشمال تلقى يمينه
ومن يسقف له ايدين
اوعى تقول اني قادر
على العمل من غير اخوان
من غير مساعدة يا شاطر
في شبر ميه تكون غرقان

فلما سمع الرجل هذا الكلام ثبت عنده . وعند السامعين الذين وراء الستار ان هذا الولد ابن ابيه بناموس الطبيعة وانه ابن حلال . ثم استحضر آخر وقال له ما قال للاول فلم يكن من الثاني الا ان قال قولاً يثبت أنه ابن حلال ايضاً . فتركه الرجل وقال له: انك غير خلاصي فاذهب بارك الله فيك: واخيراً استحضر الولد الثالث وقال له مثل ما قاله لاخوته فما كان من محمد الثالث الا ان قبل بقتل اخيه لاجل فك الحجز عن الميراث. وعند ذلك خرج الذين خلف الستار وقالوا : انت الذي قال عنك ابوك انك لا ترث

فلما سمع الولد هذا القول اغتاظ من امه التي كانت حاضرة وعارفة بكل ما حصل فقالت له وللحاضرين

ان داء الموت يكرهه كل من يمشي على الغبرا
وبعين العقل لو نظروا لرأوه الآية الكبرى

ثم استحضرت بندقية وجهتها الى ابنها والى نفسها فمات كلاهما واستولى الاخوان على الميراث

القصة الثانية هي قصة غرام تاريخية : — احس احد الرجال من زوجته بانحراف في السير وبعد عن الاستقامة وخيانة تنافي شروط الزوجية . وكان على بساطته لا يشاء ان يفاتح زوجته بالكلام في هذا الموضوع .ولكنه عمد الى كل شيء تقع عليه عينها في منزله وكتب عليه اسمه حتى لا يجول بخاطرها سواه ولا تفتكر في غيره . ولكي تقف من نفسها عند حدها ولا تنحرف قيد شعرة عن حقوق بعلها . فكانت اذا جمعها مع خائن خلوة رأت امامها اسم قرينها كأنه يشرف عليها من ربوة ويناقشها الحساب على الوقوع في هذه الكبوة اذ كانت ترى اسمه في كل شيء حتى في الكاس والطاس والمقاعد والابسطة والاسمطة والاسرة والاغطية والاطباق والانية .. الى غير ذلك مما يقع عليه نظرها . فكانت اذ ذاك تذوب خجلاً ويطير قلبها وجلاً واستمرت على هذا زمناً كان كله هولاً عليها وعناء من وخزات ضميرها على ارتكابها هذا الاثم الكبير وانغماسها في حماة الخيانة الأثيمة حتى صدر حكم محكمة ضميرها العدل فكان التأنيب الشديد مسوقاً منها اليها حتى ضعفت صحتها وهزلت بنيتها وعجلت منيتها فراحت ضحية غوايتها

اذا كان للضمير ما رأيته من محاسن الآثار وأبصرته من باهر الأنوار فكم تكون آثاره وبأي مقدار تظهر انواره اذا انضم اليه حسن الاعتقاد لاجرم انه ينتج عن ذلك من حسن الاثر ما يملأ الكون انصافاً وعدلاً ويعم الناس براً وفضلاً . واذ ذاك تصدر الاحكام باتقان واحكام لأنها معززة بتوفيق المولى الحكيم الخبير وتانيب عادل من الضمير . ولذا قال لامارتين الفيلسوف الفرنسي الشهير في اثبات وجود الله تعالى الذي اعطى الانسان عقلاً ليدرك به ويحس ويشعر ويعرف الضار من النافع : « ان ضميراً خالياً من الله كالمحكمة الخالية من القاضي »

فاذا نحن احترمنا العقل البشري كل الاحترام وقدرناه حق قدره فانا نجد غاية ما ينتهي اليه كماله انما هو الوصول الى معرفة الحق فنتبعه والباطل فنتجنبه وانه الهادي

(قاسم هلال المهندس)
ضابط اركان حرب

بعض الحيوانات تستعين على معرفة الخطر المقبل بواسطة حاسة الشم وبعضها تستعين على ذلك بواسطة حاسة السمع

رواية

الوارثة المظلومة

(تابع ما قبله)

فلما دخل وثب اليه سدني وعانقه قائلاً : « كلا كلا. انك لست كما قيل لي عنك » . فبهت فيليب وسأله ماذا تعني . فقال « ان رجلاً أتى الى هنا وأعطاني هذه اللعبة وحاول ان يقنعني بأن أتركك وأذهب معه قائلاً لي انك ولد شرير ووعدني بحلويات ولعب كثيرة ولكنني رفضت كل ما عرضه علي »

فعلم فيليب ان ذلك من تدابير اسرة غمبل. ورأى الاصوب ان ينتقل بأخيه الى محل آخر حيث يكون في مأمن من شرهم. ولم تمض ساعة حتى كان الاخوان قد تركا لندن

الفصل التاسع

انفصال الأخوين مرة اخرى

كانت السماء صافية والشمس لامعة تنثر التبر من خلال اشعتها الذهبية . فظل اليتيمان ضاربين في طول الحقول وعرضها وهما يجتنبان المدن الكبرى والقرى المزدحمة . وأخيراً وصلا الى خان بجوار قرية ف— فنزلا فيه واتخذا لهما غرفة هنالك . واذ كان التعب قد أخذ من سدني كل مأخذ أطبق جفنيه ونام . فجلس فيليب يحسب ماقد بقي معه من الدراهم. واذا باب غرفته قد فتح ودخل منه الكابتن سمث . فانتفض فيليب من مجلسه مذعولاً فقال له الكابتن : « لا تضطرب فان الاقدار قد جمعت بيننا مرة أخرى »

فقال فيليب « وليتها لم تجمعني بك قط . فان خديعتك للمستر ستيمور وادعاءك معرفتي قد القياني في منتهى الشقاء »

فأجابه الكابتن : « وأنا لست أسعد منك حالاً فلتجمع بين شقائنا كلينا لان الخيط المثلوث لا ينقطع بسهولة »

ولكن فيليب ظل يعد دراهمه ولم يصغ اليه . فتركه الكابتن سمث وانصرف . وبعد قليل غلب النعاس على فيليب فنام . ولما طلع الفجر ايقظ أخاه وخرجا قاصدين م—

وكان فصل الشتاء قد أقبل والبرد قد اشتد . فلم يقو سدني على السير مع أخيه من شدة البرد فخلع فيليب جانباً من ثيابه وألقاها على أخيه . ولكن الهواء كان قارساً جداً فسقط سدني في نصف الطريق وأصبح غير قادر على المشي . ثم اقبل الظلام فتفتحت كوى السماء وانفجرت ينابيع المطر . فحار فيليب في أمره ورفع عينيه الى العلاء وصلى من قلب منكسر طالباً من الله الارشاد

وكان سدني في ذلك الوقت قد اصبح كالميت بلا حراك . والتفت فيليب فرأى نوراً عن بعد فظنه بيتاً فعزم ان يذهب ويستجير بأهله. وبينما هو يتهيأ للذهاب سمع صوتاً يقول له : « أأنت هنا ؟ » فالتفت الى الوراء فرأى الكابتن سمث

فتشددت عزائم فيليب قليلاً وطلب الى الكابتن سمث ان يعينه في ضيقته . فأخرج هذا من جيبه زجاجة من الكنياك وسقى منها سدني فأفاق وفتح عينيه . ثم التفت الى أخيه وقال له : « الآن هيا بنا يا فيليب » ولكن فيليب كان قد قصد الضوء ليستجير بأهله ويطلب منهم مبيتاً تاركاً سدني بين يدي الكابتن سمث.

وبعد قليل مرت مركبة تقل المستر شارب رئيس البوليس والمستر ارثر غمبل . فلما أبصرا الكابتن سمث توقفا ونزل رئيس البوليس الذي كان يتأثر الكابتن سمث . فما تم هذا ان رآه حتى وثب يعدو كالغزال تاركاً سدني وحده . فنزل ارثر وأخذ سدني اليه وقال في نفسه : الحمد لله لقد عثرنا على الصغير

ولما عاد فيليب لم يجد أخاه فأخذ يبكي وينتحب

الفصل العاشر

رسالة من سدني

بعد هذه الحادثة بأسبوع وقف فيليب غمبل بباب بيت عمه المستر روبرت غمبل وهو لابس ثياباً رثة . ولما قرع الباب خرج اليه الخادم فطلب اليه ان يأذن له بمقابلة المستر غمبل . ولكن الخادم اذ رآه على مثل تلك الحالة من الفقر قال له ان سيده لا يقابل المتسولين. ففار الدم في عروق فيليب وكاد يضرب الخادم على وجهه. ولكنه عاد فكظم غيظه ودفع الباب بشدة قائلاً : اذاً فأنا أدخل بلا اذن اذ لا بد لي من مقابلته . ثم دخل فكان أول شخص قابله هو المستر غمبل. فلما رأته هذه أنكرت دخول شخص غريب اليها بهذه الحالة وكادت تصرخ من شدة خوفها. فقال لها فيليب مهدئاً روعها : « لا تخافي يا سيدتي فانني لا أقصد سوءاً بل أطلب مقابلة المستر غمبل » فقالت له : « ان المستر غمبل قد خرج ولا أعلم متى يرجع فمن أنت وما شأنك ؟ »

قال : « أنا فيليب غمبل وأطلب أخي المسروق مني . ردوه الي فتباركم نفسي في هذا العالم وروح أمي من مقرها الابدي »

فقالت : « لست أعلم شيئاً عن أخيك وقد ذهب ابني ارثر ليبحث عنه ولكن يظهر انه لم يفلح في بحثه اذ انه يكتب لنا كل يوم انه لم يقف له على أثر »

فقال فيليب : « قولي لي يا سيدتي ابن اخي والا فلا اعلم الى أية جناية تدفعونني ويدفع بي اليأس »

وفي تلك اللحظة فتح الباب بغتة ودخل المستر روبرت غمبل . فوثبت اليه امرأته وقالت له : « بالله الا ماخلصتني من هذا الفتى » فالتفت المستر غمبل الى فيليب وقال له: « اليك عني ايها اللئيم يا ناكر الاحسان والجميل . اذهب والا استدعيت لك رجال الشحنة »

فقال فيليب : « انني لا اهتم بتهديدك ووعيدك . ابنك او انت او واحد آخر منكم قد خطف اخي فردوه الي واقطعوا كل صلة بيني وبينكم »

فأجابه المستر غمبل : « انني لا أعلم شيئاً عن أخيك. فان كان قد خطف منك في الحقيقة كما تقول فذلك مما يسرني ولعله يضطرك الى الخفض من عتوك وعنادك »

فلما رأى فيليب ان الشدة مع المستر غمبل لا تنفع غير لهجته وقال له : « انني أطلب اليك يا سيدي أن ترحمني وترد الي أخي لأنه الوراثة الوحيدة التي خلفتها لي أمي. وقد وعدتها بأن أسهر عليه الى أن يترعرع. وها نذا اركع لديك ملتمساً أن تجيب طلبي فتباركك نفسي الى الابد »

وفي تلك اللحظة خرجت ابنة المستر غمبل فرأت فيليب راكعاً والدموع تترقرق في عينيه البراقتين وشعره الحريري مسدل على جبهته فأثر فيها هذا المنظر أيما تأثير فالتفتت الى أبيها وقالت له : « رحماك يا أبي رد اليه اخاه اكراماً لي »

فهم فيليب أن يقبل هدب ثوبها وقال المستر غمبل : « رحماك ان كنت لاتلتفت الى توسلاتي فلا أقل من أن تجيب طلب ابنتك وترد اليتيم الى أخيه » . فقال المستر غمبل وقد زاد في لؤمه : « أتذهب أم أدعو لك من يطردك ؟ »

فنهض فيليب عند ذلك يائساً وقال : « حسناً . انك تأبى الا أن تعذب الاحياء والموتى . ولكن سيأتي يوم يناقشك الله فيه الحساب »

قال ذلك وخرج يعدو كالمجنون لايلوي على شيء. ولكنه لم يعد كثيراً حتى لاقاه الكابتن سمث فسأله :

« وما الاخبار عن أخيك ؟ »

— انهم يأبون أن يسلموه الي

— أوتتركه لهم ؟

— كلا فأملي بك الآن قوي

— لقد كنت اعرف بل اعتقد كل الاعتقاد انك ستلجأ الي . أما أنا فسأعمل معك معروفاً لا اعمله مع سواك . فاترك الامر لي ولا تهتم بشيء أبداً . انني سأذهب وأستأجر واحداً من رجال الشحنة السرية أفي استطاعتك ان تدفع له اجرته ؟

ـ أعطيك كل ما أملك الآن وهو يبلغ مئة جنيه فان الدراهم لاتفيدني اذا لم يكن أخي معي. وهاك النصف الاول منها وسأدفع لك النصف الآخر متى ارجعت الي أخي

قال ذلك وأخرج من محفظته اوراقاً مالية بقيمة خمسين جنيهاً. فتناولها الكابتن سمث ثم ودعه وانطلق الى احد رجال الشحنة السرية وأطمعه بالدراهم لكي يبحث عن مقر سدني. فرضي الشرطي بالشرط وانطلق للبحث

وبعد اسبوع رجع الى الكابتن سمث وبيده رسالة من سدني نفسه الى أخيه فيليب يخبره فيها بأنه يفضل البقاء في محله الجديد على الجولان معه. ويوبخه على الحياة التي يقضيها وينصح له ان ينساه كما سينساه هو

فلما قرأ فيليب الرسالة اخذ اليأس منه كل مأخذ ورأى أنه قد خسر اخاه وأن عمه ورجال عمه قد افلحوا في تنفير الأخ من اخيه والفصل بينهما

الجزء الثاني

الفصل الأول

(بعد مرور الأعوام)

كان في القسم الشرقي من مدينة باريس على عهد روايتنا هذه في الشارع المعروف اليوم بشارع الاوبرا بناء هائل مستطيل فيه كثير من المكاتب والمخازن التجارية. وكان في الطبقة الثالثة من هذا البناء منتدى كبير يعرف باسم « منتدى المسيو لوف » يجتمع فيه كثير من الرجال والسيدات لتمضية الوقت والتسلية. وكان من جملة المترددين على هذا النادي المسيو موغورالسي الاصغر والمسيو غوبيل صاحب بنك غوبيل المشهور في ذلك العهد والكونت روشان ومدام دوفرناي المغنية الشهيرة والفيكونت فودمونت والداموازيل اليس كورفيل أجمل فاتنات باريس وكثيرون آخرون

ففي ذات عشية بينما كان جميع المذكورين مجتمعين في المنتدى المذكور حسب العادة كان الفيكونت فودمونت مختلياً بالداموازيل اليس كورفيل وكلاهما غائص في الحديث. وبعد قليل قاما من مختلاهما وانضما الى البقية. وكان الجميع يتنقلون في حديثهم من موضوع الى آخر من مثل المسارح والمسابقات وركوب الخيل وهلم جراً.

قال المسيو غوبيل لاليس دي كورفيل: « أأنت مولعة بركوب الخيل يامداموازيل ؟ » فضحكت دي كورفيل ضحكاً استهزاء وقالت: « لقد كنت مولعة بها ايام كنت سعيدة في بيت والدي » فقال: « وهل والدك حي بعد ؟ » قالت: « انني لم اعرفه » قال: « وأمك ؟ » قالت: « انها لسوء حظها لاتزال حية » قال: « ولماذا قلت لسوء حظها ؟ » قالت: « لانها كلما ذكرت ابنتها تموت ميتتين — ميتة حزن وميتة خجل »

وكان الفيكونت فودمونت رجلاً محبوباً عند الجميع وهو من احسن اصدقاء المسيو لوف. وكان شاباً بهي الطلعة حسن الهندام يبلغ ايراده السنوي على ماقيل نحو مليونين ونصف مليون فرنك. وكانت الداموازيل كورفيل تعشقه وتفضله على كل أشراف باريس لما كان يشاع عنه من اخبار غناه الطائل. وكان الفيكونت هذا قليل الكلام حزيناً كئيباً لم تنقشع قط سحابة الحزن عن محياه الجميل. فلما ارفض المجتمعون في تلك الليلة رجعت اليه الداموازيل كورفيل وقالت له: « عسى ان لا تكون قد مللت هذه الاجتماعات ياحضرة الفيكونت » فقال لها: « ومن يمل الاجتماع بمثل الداموازيل كورفيل ؟ » قالت: « انك لم تقل ذلك الا لانك قد اعتدت ان تملقني » قال: « بل هي الحقيقة يااليس فلست اقول ذلك على سبيل المجاملة » قالت: « فمالي اراك قلما تضحك لضحكنا وتبتهج لابتهاجنا في مثل هذه المجتمعات ؟ » قال: « ان لذلك اسباباً يا اليس يطول بي شرحها » قالت: « مثلما ؟ » قال: « اولها انني لست اهلاً لمجالستك » قالت له بدلال: « قل الحقيقة انني لست اهلاً لمجالستك ». قال: « لم أقصد ذلك قط بل بالعكس اعنى كثيراً لو امكنني الاجتماع بك » قالت: « ومن لايفتخر بأن يجتمع بالفيكونت فودمونت الجميل الطلعة وال....

ـ والغنى! أليس ذلك ما كنت تقصدين ان تقوليه؟ اذاً يسوءني جداً انك منخدعة بمنظري الظاهري كثيراً يا اليس. انك تسمعين ان لي ريعاً لا يقل عن مليونين ونصف مليون من الفرنكات وهي اشاعة بعيدة عن الحقيقة بعد المشرق عن المغرب

ـ وماذا يهمني دخلك الحقيقي ؟

ـ اسمعي يا اليس. انني منذ قذفت بي أمي الى هذا العالم لم اجد فيه الا البؤس والشقاء. وقد ماتت أمي لشدة شقائها وأورثتني شيئين هما أخي والشقاء. أما أخي فلا اعلم بمقره الآن وأما الشقاء فيكاد يكون مرادفاً لاسم.... لاسم الفيكونت فودمونت

وعند ذلك قرعت الساعة الثانية بعد نصف الليل فنهضت الداموازيل كورفيل وودعت الفيكونت فودمونت. فدخل المسيو لوف واقفل ناديه ثم خرج هو والفيكونت ليذهبا الى البيت

وفي الطريق أخذا يتحادثان عن الداموازيل كورفيل فقال المسيو لوف لرفيقه:

ـ ألم يعجبك جمالها يافيليب ؟

ـ نعم ولكن ماذا يمكنني ان افعل بها وبيني وبينها هوة لا يمكن أن نجتازها ؟ قال: « صه. ألعلك اخبرتها بقصتك ؟ قال كلا ولكنني صرحت لها بانني لست حقيقة بالفيكونت الغني الذي تتوهمه »

ـ وهل اخبرتها باسمك الحقيقي ؟

ـ كدت ارتكب هذا الخطأ ولكني عدت فتداركت نفسي

وكان المسيو لوف هو وليم غوتري أو الكابتن سمث نفسه

الفصل الثاني

في سرداب المزيفين

كان وليم غوتري كهلاً في نحو الاربعين من عمره قوي البنية شديد العضلات وعلى وجهه مسحة من آثار جمال الصبا. وكان من أسرة متوسطة الحال إلا أن أباه كان شديد البخل كثير الحرص على الدراهم. وكان وليم في صباه تلميذاً في كمبردج وقد اشتهر بين رفاقه بالشدة والبطش. وفي أثناء اقامته بالمدرسة علق بحب كاترين نمبل الممثلة المشهورة. وكانت هي أيضاً تحبه الا ان بخل والده كان عثرة في سبيل تزوجه اياها. فلما خرج من المدرسة كانت كاترين قد سافرت الى العالم الجديد حيث تزوجها سراً احد المثرين الانكليز المقيمين هنالك واسمه اللورد لبرن. إلا انها ماعتمت ان طلقته ورجعت الى لندن بطفلة منه. وكان وليم غوتري في اثناء ذلك قد سافر من انكلترا فلما سمع بعودة كاترين كتب اليها انه راجع الى لندن ولكنه تأخر قليلاً. وكانت كاترين عليلة فلم يصل وليم الا وهي على فراش الموت. فودعته واستودعت طفلتها بين يديه واسمها فاني. ولما ماتت تولى أمر فاني فوضعها في دير « اخوات ابن الله » بلندن. فكبرت هنالك وكان عمرها على عهد روايتنا عشر سنوات. فوضعها في بيت والده الذي كان قد فقد بصره وعين لها جعلاً شهرياً يدفعه عنها. أما هو فاستخدمه الكابتن نمبل فأحبه كثيراً جداً. ولم يمر زمن طويل حتى اقامه وكيلاً عنه في جميع أشغاله وأعماله

هذا ملخص تاريخ وليم الى اليوم الذي فيه وقف فيليب نمبل على قبر أمه وسمع ذلك الشيخ الأعمى ومعه ابنة صغيرة يقول لوليم غوتري أو وليم سمث: « اليك عني أيها الملعون! »

***

.... شاع تزييف النقود في فرنسا على عهد روايتنا هذه حتى كان زياً جارياً في ارتكاب الجرائم. وعجزت الحكومة عن اكتشاف المزيفين مع كثرة ما أنفقت

(البقية على الصفحة ١٣)

قصص في رسائل

سور من الحياة

(الرسالة الاولى)

علي : الا تزال علي جافا ؟ لقد احببتك حباً متيناً صافياً وفياً فما هذه القسوة ؟ وماذنبي حتى تقابلني بالصد والجفاء ؟ كان عمي فرحاً جذلاً ثغره يبتسم من آن الى آن حينما رآنى فيجد في اداعبك . وأنت تبتسم لى شفقة علي طلبت مني زوجته امك المريضة ان اوقع لها على البيانو فسمعت اذ ذاك نشيد الغرام فاهتز وتر من اوتار قلبك الصلب أخذتك من ذراعك الى الحديقة حيث جاسنا تحت ظلال الزيزفون. وناجيتك كثيرا فما كان قلبك يرق لي وما دبت فيه عاطفة الحب. ليتني جميلة فكنت اجدك راكما ساجدا ولكن هي ارادة الله ولله في خلقه شؤون :

(أمينة)

(الرسالة الثانية)

أمينة : بحق ما بيننا من الصداقة لا تفكري في كثيراً اذ ما ذنبي انا ؟ انها العاطفة: عاطفة الحب فأنبيها. انا اعرف انك مغرمة بي كثيرا ولكن ما الفائدة فان قلبي لم يفتح لك منذ نشأنا حتى صرنا شباناً. انك لم تعرفي بمرض امي يا عزيزتي فسأسره اليك

ان أبي يعامل امي معاملة قاسية. يضربها. يحضر اليها كل ليلة بحالة غريبة وهي لا تلفظ كلمة واحدة بل تفعل كل ما يأمرها به. ومع ذلك يضربها بقسوة : هي تفضل الموت على ان تشكوه وذلك لأنها تحبه.

(علي)

(الرسالة الثالثة)

أمينة : جئت اليك البارحة فوجدتك تسكبين دموعك وقلت لي اجلس فعجبت لأمرك : أأشفقت علي ؟ أأحييت في روحي الأمل ؟ خمس سنين طوال وانا أقاسي العذاب. فشكراً لك. لقد رحمت ابن خالتك الواهن الضعيف. وهاستحقق آمالي الميتة. انا اعرف انك تحبين علياً وهو معرض عنك. سمعته في حديقة الدار المجاورة لك وهو يناجي فاطمة صديقتك. قائلا: دعيني أعبدك ساجداً يافاطمة كما يعبدون الآلهة في المعابد. وسمعتهما يغنيان انشودة الحب ويرتشفان القبلات. أرانى خطاباً منها تقول له به : يا غرامي المعبود رفقا بحالي ايها الحبيب فانك منتهى أملي انت خاتمة غرامي : فاركهما ليكونا زوجين سعيدين بحبهما. فاذا تأملت في فؤادك عاطفة حبي لك فسأقابلها خشوعا وخضوعا :

(احمد)

(الرسالة الرابعة)

احمد : احسنت الي فانت الخاص لي ان كنت قد احببت علياً حبا مفرطا. فسرعان ما انقلب هذا الحب الى بغض وكراهية : أجل. سأمقته مدى الحياة وسأذبح قلبي لك فانت المصباح الذي سأستعين به :

ها قد تحرك حبي لك ها قد فتح لي باب السعادة وانفسحت لي وسائل الهنا. قد أحييت نفسي وضمنت راحتي. ولاعجب فان حبك طاهر نقي ينعش الحياة : كان لساني متلعثماً وها قد نشط كانت عبقريتي خاملة كامنة ولكنك قد أيقظتها. فانت نور في وسط الظلام. وانت هداية في ساعة الضلال : نعم فستكون الزوج الحبيب المخلص :

(أمينة)

بقلم نظمي الفكهاني

لو كنت طيرا

لو كنت طيراً . . . طيراً مفرداً . . .

لطرت الى بيوت البائسين والمحبين والاشقياء. ولغردت لهم أنشودتي في كل فجر ومساء. ولعزيتهم فيما حل بهم من ظلم وشقاء.

آه لو كنت طيراً . . . طيراً مفرداً . . .

لطرت على رؤوس الظالمين وغنيت لهم نشيد التاعسين والمظلومين حتى ترق قلوبهم فينصفوا المضطهدين

آه لو كنت طيراً . . . طيراً مفرداً . . .

لرفرفت بأجنحتي على بيوت العاشقين ودور اليتامى والمساكين. ولشاركتهم فيما رزأتهم به الايام وما خط لهم على صفحات الليالي والاعوام

آه لو كنت طيرا . . طيراً مفرداً . . .

لطرت الى قصور الاغنياء والمثرين وغردت لهم انشودة الهات ليكونوا بها متعطفين فيحسنوا الى الفقراء ويتقوا بعهد الغبراء

آه لو كنت طيراً . . . طيراً مفرداً . . .

لطرت الى بيوت المومسات والعاهرات ولذكرتهن بأيام آبائهن الجميلة وقبلات امهاتهن المذبة العليلة حتى يقلعن عن الرذيلة

آه لو كنت طيراً . . . طيراً مفرداً . . .

لطرت الى اعالي السماء لأشكو الى الله ظلم المحبين من الآباء

حافظ عهدي محمد

اسكندرية المساحة

(تتمة المنشور على الثالثة)

والعقبة الثالثة عدم الترتيب : فعلى الزوجة أن تهتم بترتيب منزلها كل الاهتمام وأن تكون دائماً في أحسن حلة امام زوجها بحيث يجد دائماً في منزله جواً سعيداً يحبب اليه الاقامة به.

والعقبة الرابعة كثرة اللجاج : فان كلمة واحدة بسيطة قد تحدث خصاماً. فيجب على الزوجين ألا يسمحا للشمس بأن تغرب على جفاء بينهما دون ان يبدداه من افق يومهما هذه هي اهم العقبات التي تحول دون سعادة الزوجين. وقبل ان اختم المقال آتي ببضع نصائح اذا اتبعها الزوجان عاشا سعيدين

لتكن غاية كل منكما ارضاء قرينه وانجاز رغباته

لتكن تضحية الذات ديدنكما في معاملاتكما معاً

لتكن عناية كل منكما بقرينه فوق عنايته بأي شيء آخر في الوجود

لايسيء احدكما الظن بقرينه

لا تتقابلا الا وعلى شفاهكما الابتسامات

لا تدعا هفوة تمر دون الاعتراف بها والصفح عنها

. . . والآن أيتها الزوجة وأيها الزوج ، عليكما بازالة العقبات السالف ذكرها واتباع النصائح التي أوردتها ، تضمنا السعادة والعيش الرغيد والحياة الهنيئة وراحة البال

(حسين احمد فريد)

(السيدة زينب)

قبض بوليس الاستانة على رجل كان لابساً بنطلوناً واسعاً من النوع المعروف « بتشارلستون ». وقد حوكم الرجل فحكم عليه بالسجن بحجة أن شكل بنطلونه مناف للاداب. وهذا الحادث غريب جداً اذا تذكرنا أن البنطلون الطويل الواسع هو «الموضة» السائدة في هذا العام وهذه « الموضة » هي وليدة رقصة التشارلستون التى قد وصلت الى تركيا وأولع بها الاتراك

*
* *

في مدينة لندن ٧٧١٥ مدرسة



المس ميرنالوي ممثلة السينما الاميركية الحسناء التي بزغ نجمها في رواية « اصحاب الملايين » . وكانت تشتغل « نموذجاً » في معمل احد المصورين في لوس انجلوس فرأتها زوجة فالنتينو واعجبت بجمالها ورشاقتها ودعتها الى التمثيل السينماتوغرافي حيث كتب لها النصر والنجاح المبين



الى اليمين صورة المس جويس كولز الراقصة الاولى في مسرح الكابتول في نيويورك واكبر راقصات امريكا مرتباً . وقد تعاقد معها احد مديري المسارح الباريسية للعمل في مسرحها في الشتاء المقبل



فلورنس دنيشن الراقصة الامريكية الحسناء التي تعتبر معبودة الشعب الاميركي وقد قدمت الى لندن لتمثل على مسارحها في موسم الشتاء القادم . ومما يروى عن حب الشعب الامريكي هذه الراقصة واعجابه بها انها لم تكن تستطيع البقاء في احدى ولايات اميركا مدة طويلة بل كانت تمثل في كل ولاية من الولايات المتحدة مرة واحدة في كل شهر على الاقل



الى اليسار صورة غادة انجليزية تدعى « المس جون » كتب لها عمر جديد في أوائل هذا الشهر : فقد ركبت طيارة فاختل محركها فقفزت منها الفتاة مستعينة بالمظلة الواقية وهوت على شجرة بغير أن تصاب بسوء . وتراها في الصورة جالسة فوق المظلة وهي تبتسم



الاختراع الحديث في الدراجات وهو
بمارضتين من الخشب يضغط عليهما ا
الراكب وتتضاعف سرعة الدراجة و



المس فكتوريا بروس الرحالة الانجليزية عند عودتها الى لندن بعد أن قامت برحلة طويلة في سيارتها الى مناطق المحيط المتجمد الشمالي ومرت في طريقها ببلجيكا وهولنده والمانيا والدانمارك ولابلاندة وفنلنده وقد توغلت في المناطق الثلجية الى ابعد نقطة استطاعت أن تصل اليها بسيارتها التي تشاركها في رحلاتها وسفراتها

مس مرجريت بانرمان الممثلة الانجليزية المعروفة التي اعتزلت تمثيل الدرام وانضمت الى مسرح فكتوريا بالاس في لندن حيث تمثل الروايات الاستعراضية وقد كثر انضمام الممثلات الى فرق الرقص والغناء في لندن في هذه الايام حتى كادت أن تقفر المسارح الاخرى من ممثلاتها



الى اليسار صورة المس فيوليت بيرسي بطلة انجلترا في العدو تتمرن على الركض في شوارع لندن الكثيرة الحركة الزحام بين دار البرلمان وكرستال بالاس استعداداً لاشتراكها في الالعاب الاولمبية





الى اليمين صورة المسيو رينيه بيجار الذي اخترع اختراعاً حديثاً ينتظر أن يحدث انقلاباً كبيراً في عالم الدراجات

وذلك بالاستغناء عن «البيدال» والاستعاضة عنه «بمنجل» يرفع الراكب ويزيد سرعة الدراجة

...هو ينحصر في الاستغناء عن البيدال والاستعاضة عنه
...هما الراكب بقدميه فيدران العجلة الخلفية فلا يتعب
...جة ويقطع بها راكبها ستين كيلو متراً في الساعة

القبور العائمة

أو قل قبور الفضيلة وما اكثرها في مصر . فقد قدر لهذه البلاد ان تشقى فيها الاخلاق وتنحط الى الدرك الاسفل وان تتخلل الرذيلة جميع مناحي نظامنا الاجتماعي

روت احدى الرصيفات الخبر الآتي . قالت : كان حضرة البكباشي محمد بك توفيق مأمور بندر الجيزة وحضرة اليوزباشي محمود افندي احمد معاون البندر يراقبان الذهبيات والعوامات الراسية على الضفة الغربية للنيل مراقبة شديدة اسفرت عن مهاجمة بعضها في يومي السبت والاحد الماضيين (١٣ و ١٤ اغسطس) فكانت ماساة تدمى لها العيون وتذوب من هول منظرها القلوب والاكباد

ضبط في تلك الذهبيات عدد من النساء والرجال ظهر بينهم زوجات بعض الموظفين واقاربهم وبعضهم معروفون ووجد بين النساء امرأتان من الاسكندرية وضبط ايضاً اربعة اشخاص يتزيون بزي الافندي (الشيك) واتضح انهم من العاطلين . فاعطوا انذارات تشرد . ومن الغريب ان احدهم كان يعارض في أمر انذاره

وكان لرجال البوليس فضل كبير في هذه النهضة فانهم انقذوا ثلاث ابكار قبل وقوع الخطر بدقائق معدودات . وكان لاعتراف احداهن اثر مؤلم في النفوس

ومن المؤلم المحزن انه حضر الى "البندر" في صباح اليوم التالي احد اهالي السيدة زينب وتعرف بزوجته بين النساء المقبوض عليهن . وقال انه ابلغ جميع أقسام المدينة وعمل مذكرة برقم . . . بقسم السيدة زينب من غيابها وانها قد تركت وراءها طفلة في الشهر الثامن من ولادتها قد خنقها البكاء طول ليلة غيابها . . . واشفق عليه حضرة المأمور فسلم اليه زوجته بعد اخذ العهد اللازم عليه

ويقال ان الحكمدارية قد رفضت ان تتسلم النساء اللواتي ارسلهن اليها البندر واعادتهن الى البندر ليستدعى ازواجهن واقاربهن ويسلمهن اليهم

هذه هي الرواية كما ذكرتها احدى الرصيفات ومنها نرى حالة الآداب في هذا القطر وما فيه من قبور في تلك الذهبيات والعوامات

نذكر ان الحكومة ادركت منذ عدة أعوام ما يرتكبه البعض من الفجور في تلك المراكب النيلية فمنعتها ان ترسو على ساحل روض الفرج واخذت تراقبها في المراسي الاخرى مراقبة مشددة اذ ثبت لها ان الكثيرين من سماسرة الرذيلة يتخذون من تلك المراكب قبوراً يدفنون فيها الفضيلة ويمزقون ثوب العفاف . ولا يكاد يمر شهر أو شهران حتى نسمع برواية جرت في احدى تلك الذهبيات مما يندى له وجه الفضيلة حتى لقد اصبح الذين يريدون الاقامة بذهبية أو النزهة فيها يخشون ان تلصق بهم تهمة انتهاك الفضيلة فيتنكبون عن ذلك

ان للبوليس فضلاً كبيراً في اظهار ما يجري في تلك الذهبيات . ولكننا نعتقد انه اذا ضاعف جهوده اكتشف آثاراً اخرى للرذيلة فان المعروف ان بعض تلك المراكب ليس بؤرة للفساد فحسب بل ان جانباً كبيراً منها يستعمل لترويج تجارة المخدرات المحرمة في البلاد

نقيصة نعتقد ان في وسع البوليس ان يتلافاها بالتشديد في مراقبة الذهبيات وضرب سماسرة الرذيلة بعصا من حديد فاذا فعل البوليس ذلك استحق شكرنا وثناء الوطن اضعافاً مضاعفة

للرجل المتزوج من الاحترام والمقام في الهيئة الاجتماعية ما ليس للرجل العازب

المرأة والطيارة

هل تجتاز الاتلانتيك ؟

روت صحف برلين ان المستر تشارلس ليفين (المثري الاميركي الكبير الذي اجتاز الاتلانتيك منذ عهد قريب طائراً من نيويورك الى المانيا) قد عرض على الآنسة «تيا راشي» ان ترافقه الى اميركا ثم تعود الى المانيا بطيارة تجتاز بها الاتلانتيك

والآنسة تيا راشي هذه هي طيارة المانية ولعلها أشجع الطيارات في العالم . والمظنون انها تقبل ما اقترحه عليها المستر ليفين فتطير في المستقبل القريب من نيويورك الى ميناء سنت جون (على سواحل نيوفوندلند) ومن هنالك الى ارلندا

وهي تبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاماً وقد أولعت بركوب متن الهواء منذ عدة سنوات

وما كاد خبر عزمها على اجتياز الاتلانتيك يشيع حتى تحركت همم النساء في انحاء كثيرة . فقد جاءت الانباء بان زوجة المستر بيرد الطيار الاميركي الشهير طلبت من زوجها ان يسمح لها بمرافقته في رحلته الجوية المقبلة ليكون لها فخر عبور الاتلانتيك . ولكن زوجها لم يجبها حتى الآن الى طلبها مع ان الشائع عنه انه يبحث عن سيدة يصطحبها في رحلته هذه

ويقال ان المدموازيل لوبا فيليس الطيارة الروسية المشهورة تنوي ان تطير من اميركا الى روسيا فتحرز قصب السبق على كل من تقدمها في الطيران البعيد المدى

البدء من جديد

الزائر — انكم ذكرتم بالامس خبر وفاتي مع انني لا ازال حياً ارزق . فأرجو تكذيب الخبر في عدد الغد من جريدتكم

المحرر — اننا لا نستطيع تكذيب أي خبر نشرناه وانما نستطيع اصلاح هذا الخطأ بأن نذكر اسمك في اخبار المواليد باعتبار انك مولود حديث وبهذه الطريقة تعود الى الظهور في العالم من جديد

بلا صديق

الاول — بلغني انه ليس لك صديقة بين نساء هذه المدينة

الثاني — هذا صحيح

الاول — وما سبب ذلك ؟

الثاني — طلب الي نساء المدينة ان احكم ايهن أجمل نساء المدينة فحكمت لاحداهن وقد توفيت الآن وبقيت نساء المدينة كلهن يكرهنني

(تابع الصفحة ٨)

من المبالغ الطائلة وما رشت به الكثيرين للوقوف على مقترفي هذه الجناية ولكن مساعيها جميعها ذهبت سدى

وكان في احد الشوارع التي تنسلخ الى شرقي ميدان الشانزليزه في باريس بناية فيها سرداب سري تحت الارض يشتغل فيه جماعة من المزيفين بمهنتهم المحرمة

ففي ذات عشية كان المزيفون مجتمعين حسب عادتهم في سردابهم السري يرأسهم المسيو برون وهو وليم غوتري نفسه والى جانبه فيليب يعمل والجميع يشتغلون بسكوت تام . وكأن صوتاً سرياً كان ينبه غوتري في تلك الليلة ان سوءاً سيحل بهم ويصيب جميعهم . ذلك لأن المسيو برني احد العمال تغيب عن الميعاد كثيراً مع انه كان منتظراً أن يأتي بعامل جديد قد طلب الانتظام في سلك جمعيتهم . وبعد قليل سمع صوت قرع على الباب فسأل الحارس : « من القارع ؟ »

فقال الصوت : « ضال يسترشد ! »

ـ المكان مظلم !

ـ سراجي معي (ثم قرع ثلاث قرعات خفيفة)

ـ من أنت ؟

ـ ٢٥ !

وعند ذلك فتح الحارس الباب فدخل المسيو برني ومعه الطالب الجديد معصوب العينين . فلما وصل هذا المترشح الى منتصف الجماعة أقسم يمين الامانة فأزيلت العصابة عن عينيه . فقال المسيو برني مقدماً اياه الى رفاقه « انني باسم جمعيتنا السرية اقدم لكم المسيو فافارت أشهر مزيفي قطعة الخمسة الفرنكات في فرنسا» . فصرخ الجميع : « لتمت الفقر ! وليحي الفقراء ! »

ثم التفت غوتري الى المسيو برني وقال له : « انني أشكرك باسم الجمعية لخدماتك المشكورة يا مسيو برني وخصوصاً على جلبك رجلاً كالمسيو فافارت الى هذه الجمعية »

قال ذلك ثم تقدم ليري المسيو فافارت دائرة العمل . وبعد ذلك عاد الجميع ليشربوا نخب رفيقهم الجديد . فرفع المسيو برني كأسه وقال بصوت عال :

« انني اشرب على صحة المسيو فافارت»

وما لفظ المسيو برني هذه الكلمة حتى هجمت فرقة من رجال الشحنة على السرداب بأسرع من لمح البصر . فصرخ الجميع صراخ اليأس « خيانة ! خيانة ! لينج بحياته من يقدر ! » وما هي الا لحظة حتى هرب المزيفون كلٌّ في جهة ولكن غوتري هجم كالذئب الكاسر على المسيو برني وأمسكه بعنقه وقضى عليه بطلقة من عيار ناري . ثم صدم المسيو فافارت وهرب يعدو ووراءه فيليب . فتأثرهم رجال الشحنة باطلاق الرصاص . فأصابت رصاصة منهم رجل غوتري . فوقع صارخاً وقال لفيليب : « انج بحياتك لانني قد أمسكت لا محالة . ولكني احلفك ان تذهب الى ابي في — وتأخذ منه « فاني » وتعتني بها . أتعدني بذلك انج فقد وصلوا »

فحاول فيليب ان يحمله ولكن رجال الشحنة اضحت على قيد باع منه . فوثب كالغزال يقطع الازقة والشوارع واذ رأى باباً مفتوحاً دخله وأوصده وراءه. ثم عدا الى الداخل كالمجنون واذا به امام المداموازيل اليس دي كورفيل نفسها . فكادت هذه تصرخ من شدة الخوف لانها جهلته بالبسته اذ كان متنكراً والوقت ليل . ولكنه اشار اليها بالسكوت وقال لها « انهم يطاردونني ظلماً فهل لك ان تنقذي حياتي ؟ »

ففهمت قصده ولم تطل الاسئلة بل أدخلته غرفة سرية. وبعد لحظة قرع الباب فدخل رجال الشحنة وقال لها رئيسهم المسيو فافارت: «انا نطلب هنا مجرماً فاسمحي لنا يا سيدتي أن نبحث عنه » قالت : « لك ما تشاء » فأخذوا يبحثون ولكنهم لم يهتدوا الى المخبأ فخرجوا معتذرين للداموازيل دي كورفيل . ولما اصبح فيليب في أمان اخرجته وهو في حالة يرثى لها من الخوف والتعب. فسقط على قدميها يقبلها ولكنها انهضته وسألته عن السبب فقال لها : « انني اقسم لك بشرفي ياسيدتي انني بريء من كل تهمة» فقالت له« ولكن من أنت؟»

قال : « أنا طريد من بني البشر يا مولاتي . وبما انك قد انقذت حياتي فأسأل الله ان يمكنني من مكافأتك يوماً ما »

ثم اراد الخروج فأمسكته وقالت له : « قف. ان رجال الشحنة لا يزالون قريبين . ألك اصحاب ؟ »

— كلا يا مولاتي !

— وبيت ؟

— كلا !

— فالى اين انت ذاهب ؟

— لا اعلم !

— وهل معك دراهم لتنزل في فندق ما ؟

— كلا

فدهشت المداموازيل دي كورفيل وقالت له «قف انني ارسلك الى صديقة لي صاحبة نزل وسأعطيك رسالة اليها لتنزل عندها . وسأعودك هنالك من وقت الى آخر . قال:« شكراً لك أيتها الملك الكريم» وقبل يدها . ثم جلست الى مائدتها وكتبت رسالة الى المدام دوفور وسلمتها اليه وقالت : « تجد العنوان مكتوباً على الغلاف فاذهب ولا تقف » فأخذ الرسالة وقبل يدها وودعها وانصرف

(ستأتي البقية)

شؤون منزلية

الحمام والمطبخ

الحمام (البانيو) المصنوع من حديد يجمع الدهن فيلصق به كثيراً فلكي تزيليه يجب ان تغسليه بالماء الحار المضاف اليه قليل من الصودا

***

احسن مطهر لبالوعة المطبخ هو المزيج الآتي :

ملعقتان من الصودا

ملعقة من الامونيا (النشادر)

جالون من الماء المغلي

يمزج الكل مزجاً جيداً ويسكب في البالوعة وهو ساخن

***

اذا كان (البانيو) الحمام مصنوعاً من الزنك اي القصدير فيجب تنشيفه دائماً بعد الاستحمام لئلا يعلوه الصدأ ويجب ان لا توضع فيه ثياب لئلا تصاب هي ايضاً بالصدأ

***

اذا كان البانيو مكسواً بالمينا فيجب مسحه بعد الاستحمام بقطعة من الفلانلا مغمسة بالماء المذاب فيه ملح الطعام . وتزيد العمل سهولة باستعمال قليل من رغوة الصابون ايضاً

***

اذا اردت ان تظل بالوعة المطبخ نظيفة فضعي قطعة كبيرة من صودا الغسيل فوق شبكة البالوعة بحيث انك كلما صببت الماء فوقها اذاب جزءاً من قطعة الصودا وغسل بها الانابيب

ويجدر بك دائماً بعد غسل الصحون وآنية المطبخ ان تسكبي فوق شبكة البالوعة ماء غالياً فتمنعي بذلك تصاعد الروائح الكريهة فيما بعد

***

يمكن تنظيف جميع الآنية التي تكسوها الميناء بمسحها بقطعة فلانلا مغمسة في محلول من البنزولين المضاف اليه مزيج من الماء والصابون

***

يجب ان لا يخلو مطبخك من كلوريد الجير لتنظفي به البالوعة وجميع انحاء المطبخ اذ لا يخفى ان كلوريد الجير يزيل البقع الدهنية وهو مطهر قوي

***

البانيو المصنوع من الفخار وكذلك البالوعات وخلافها يمكن تطهيرها بالماء الحار والصابون والبورق ثم تنشف حالاً بفركها بقطعة من النسيج او الفلانلا

مراسلات

حضرة الكاتب أحمد حامد مسعود أفندي

« تطورت » مراسلتنا على صفحات العروسة الغراء فبعد ان كانت بحثاً في مشكلة زواج الشرقيات بالاجانب أصبحت بحثاً في السفور والحجاب

واذا كان الحديث قد تطور فلماذا لا تتطور المرأة الشرقية فتنقل مما هي فيه من قديم لا ينفع الى جديد مقبول .

مهما ناديت أنا بالسفور المحتشم ومهما ناديت حضرتك بالحجاب الشفاف فستذهب صرخاتنا في واد كما ذهبت جهود فطاحل الكتاب الذين أسدل عليهم الستار كأنه لم تكن ثمة ضجة ملأت الأنهر من الصحف والمجلات . . .

اذاً لسنا نستطيع أن نؤثر في شيء سائر في مجراه مهما أتيت حضرتك بالأدلة لأن المرأة تنسمت نسيم الحرية وانطلقت من قيود العبودية وسارت جنباً الى جنب مع رجلها ولو قطعت ارباً فلن تعود الى ذلك الوكر المظلم الذي أرهقت فيه صنوف الذل والسخرية من دون أن يسمع لها صوت

تزوجت الفتاة الشرقية التي أرسلتها وزارة المعارف شاباً انجليزياً فقلنا ان هذه الحادثة من الشذوذ وهي بالحقيقة كذلك ولعل سببها سوء تربية أهلها لها

حصلت كل تلك الضجة في سبيل فتاة مصرية تزوجت اوربياً فلماذا لا تحصل تلك الضجة عندما يتزوج الشبان الشرقيون فتيات اوربيات وما حادثة مرغريت فهمي ببعيدة . وأظن كما تظن حضرتك أن مسألة الفتاة المصرية أهون شراً بكثير لأنها مسألة زواج فقط . ولكن مسألة مرغريت فهمي لطخة سوداء في جبين المصريين جميعاً كما ثبت من مرافعة محاميها السر مرشال هول الذي نعت جميع الشرقيين بالوحشية

فلنرجع الى مقالنا ولنعترف بأن الضمان الأساسي لعدم حصول مخاز كتلك التي ألحقت بنا كل عار هو أن يكون رؤساء الأسر متيقظين منصرفين الى تربية أولادهم وتحبيبهم الى كل ما هو شرقي وتفهيمهم كل ما هو أوروبي حتى يروا الفرق بين النقيضين

واذا انتظرنا كما يقول حضرة الكاتب الفاضل الى أن ينضج الثمر فسوف تمر علينا أجيالاً بدون طائل . لأنه لا يسمى شرها كل من ينتظر ما ينيف على ربع قرن حتى يحصد زرعه . لقد حان الوقت أن نعمل ونكد . ويكفينا انفاق تلك المدة بدون فائدة وذلك ما عمانه تركيا أخيراً بعد ما وجدت نفسها مقيدة بحجاب المرأة فطفرت تلك الطفرة التي أبلغتها شأواً عظيماً لم تكن لتناله بعد مائة سنة لو أنها بقيت على حالتها الاصلية

اننا ياسيدي الكاتب في جيل نسميه الجيل الجديد فيجب ان نسير معه ولكن بتحفظ حتى لا تسوء حالتنا لأن عقليتنا لم تنضج بعد للسير معه قدماً بقدم

تقول حضرتك أن نبوية ومنيرة وهدى قد أسفرن بدون منازع ولا خوف عليهن لأنهن رئيسات جمعيات نسوية وخطيبات مفوهات ومحررات قديرات ولكن لماذا لم يفهمن تلك العقليات الضعيفة مامعنى السفور الحقيقي ؟ أيكفي أن يطالبن بسيرهن معنا جنباً الى جنب ؟

نطالب كما تطلب حضرتك السفور مع التعليم ولكن أين الآباء الذين يفهمون ذلك ؟ فالواجب اذاً أن نصرخ في أوجه هؤلاء حتى يرعووا

أخيراً أقول ان مسألة السفور والحجاب مسألة أكل عليها الدهر وشرب فلا سبيل لرتق ما تخرقه الطبيعة الا اذا ظلت الاصوات منادية حكومتنا السنية بأن تسن قانوناً ضد كل سفور مبتذل كما عملت اليونان وغيرها حتى تفهم الطائشات معنى السفور الحقيقي . أما ذلك الحجاب الشفاف فلا لزوم له مع ثياب الحشمة وهدانا الله صراطاً مستقيماً والسلام

(جميل شيخاني)

اما في الليل . . .

هو — انني احلم بك اليوم كله

هي — وماذا تفعل في الليل ؟

هو — اخرج للسهرة

اشنع امرأة في العالم

مباراة في شناعة الوجه

روت الصحف الانجليزية ان في مدينة برمنجام امرأة تدعى مسز بيفان هي بلا شك اشنع امرأة في العالم ولا يسع كل من ينظر الى وجهها الا ان يشعر بقشعريرة ممزوجة بالاشمئزاز

ولهذه المرأة حانوت صغير كانت تقيم به ولا تجرؤ على الخروج منه لعلمها بانه ما وقع نظر امرىء عليها الا تعوذ من الشيطان الرجيم

والغريب في امر صاحبتنا أنها كانت قبل وفاة زوجها على شيء من حسن الملامح . فلما توفى زوجها أثرت فيها وفاته الى حد بعيد . فسخ الحزن وجهها حتى اصبح وجه القرد اجمل منه

وقد اقيمت حديثاً مباراة في برمنجهام لمنح جائزة مالية لمن يفوز في شناعة الوجه وكان عدد المتباريات مئتين وخمسين امرأة فازت عليهن المسز بيفان فوزاً مبيناً ونالت جائزة كبيرة وهي تحمد الله الذي مسخ وجهها لكي تستطيع ان تكسب قوتها بعرض وجهها

وفي الواقع ان المسز بيفان قد حولت مصيبتها الى مصدر منفعة لها ولاولادها فانها بفضل قبح وجهها قد اصبحت ذات ثروة لا يستهان بها . ذلك لأنها تعرض اليوم نفسها في المسارح العامة فتكسب من ذلك مالاً كثيراً

فما رأيك يا سيدتي وهل تريدين — لا سمح الله — ان تحلي محل مسز بيفان لتفوزي بما قد فازت به من ثروة طائلة ؟

رحم الله الحطيئة القائل :

ارى لي وجهاً قبح الله شكله
فقبح من وجه وقبح حامله

لتلافي الخسارة

القاضي — حكمت المحكمة على المتهم بالسجن خمس سنوات بتهمة السرقة

اللص — الا يمكن تأجيل التنفيذ نحو ثلاثة اشهر فقط ؟ القاضي — ولماذا ؟

اللص — لأننا الآن في « عز الموسم »

ماهر جداً

— هل كلبك ماهر ؟

— ماهر جداً . عند ما اريد الخروج للنزهة اقول له : هل تريد الخروج معي ام لا يا فوكس ؟ فاما ان يصحبني او ان لا يصحبني

آخر الازياء الباريسية ـ الغوريلا هول الغابات الافريقية



ثوب للسهرة من الجورجيت الاحمر الوردي
يعلوه رداء شفاف مطرز بالخيوط الفضية
البراقة وحوله مئزر ابيض يزيده حسناً

كان القدماء يروون عن الغول قصصاً تقشعر من هولها الابدان فيزعمون انه مارد مفترس شبيه بالانسان ضخم الجسم مخيف المنظر حاد المخالب طويل الانياب تقدح عيناه شرراً . ولا يبعد أن يكون ذلك الغول الوهمي هو « الغوريلا » المخيف وهو اكبر انواع القرود واقربها شبهاً للانسان ولم يعرف العلم شيئاً عنه الامنذ ثلثمائة سنة حيث اكتشفه بعض الرحالين في شرق افريقيا ومع ذلك فان شؤون معيشته واحواله لا تزال مجهولة تماماً لانه اكثر الحيوانات نفوراً من الانسان واصعبها صيداً وهو يسكن في اعماق الغابات ذات المستنقعات العسرة الاجتياز في المناطق الاستوائية التي يصعب على الرحالين الوصول اليها . ويبلغ طول الغوريلا عند كمال نموه مترين وقد يزيد عن ذلك . وهو ذو قوة بدنية هائلة واذا

(البقية على صفحة ٣٠)



غوريلا هائل الحجم قتل بالقرب من بحيرة كيفو في افريقيا . وقد وقف خلفه احد الزنوج لتظهر النسبة بين حجمه المخيف وحجم الانسان



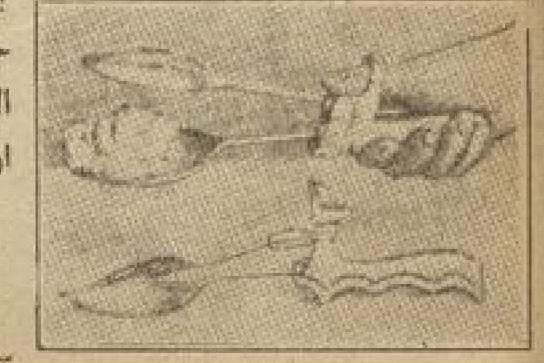
السنيور ماركوني مخترع التلغراف اللاسلكي الشهير مع زوجته الجديدة يشاهدان سبق السفن الشراعة في مدينة كوز البحرية

حديث عن الازهار



الازهار هي زينة الطبيعة وبهجة المنازل ولا يجب ان تخلو منها مائدة في منزل

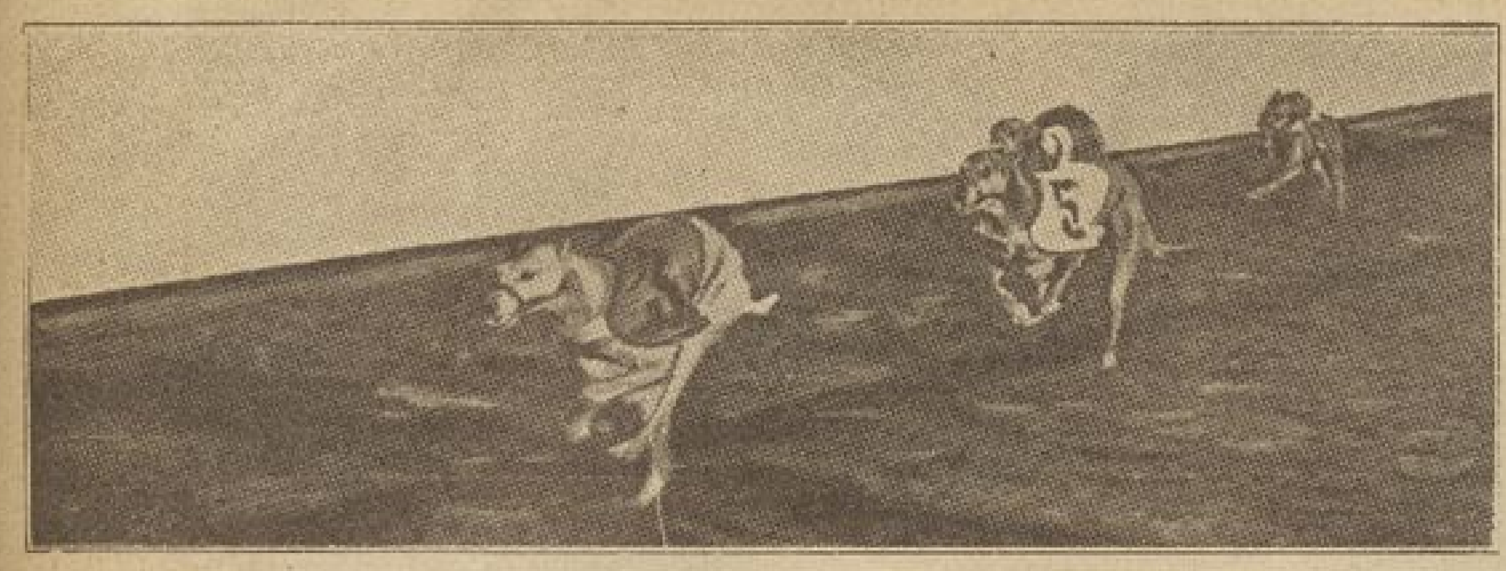
الازهار هي الابتسامة الفاتنة في وجه الطبيعة الحسن فاذا زين بها المنزل كمل جماله وتمت بهجته . وانما تبدو الازهار في رائع فتنتها اذا حسن اختيار الاناء الذي توضع فيه . فالازهار ذات السيقان الطويلة تبدو في كامل جمالها اذا وضعت في اوعية عالية ضيقة والازهار القصيرة الجذوع يكمل مظهرها اذا وضعت في آنية واطئة عريضة . ولا يجب ان « تحشر » الازهار في الاواني حشراً ويجب ان يغير ماؤها كل يوم او يومين فلا يكتفي بأن يضاف الى الماء الموجود في الاناء ماء جديد بل يجب ان يسكب الماء كله ويغسل الاناء جيداً ثم يملأ ماء نظيفاً واذا اردت ان تطيل عمر الازهار وتبقى على نضارتها فضع قطعة من الفحم في الماء .



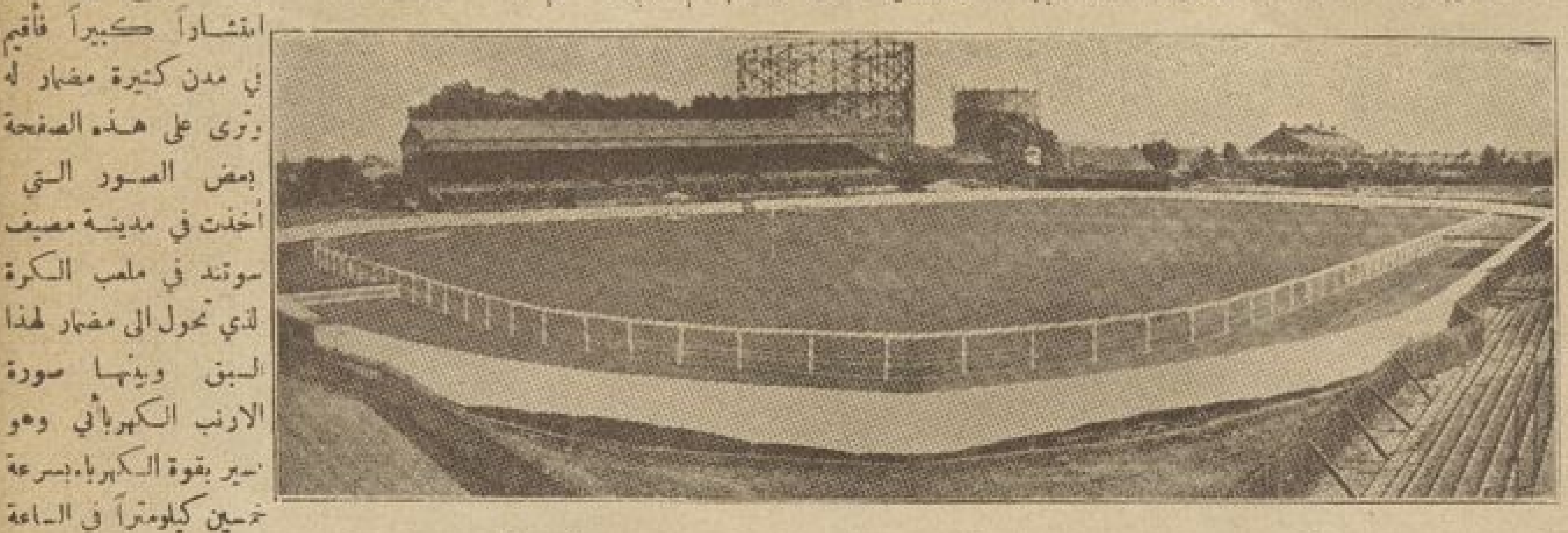
الى اليمين صورة اختراع جديد لمنع سقوط الطعام على غطاء المائدة . وهو ملعقة لها غطاء يمكن رفعه وخفضه على الملعقة بواسطة الابهام . وقد صنع مقبضها على شكل يلائم الاصابع

آخر طرز في السباق — سباق كلاب الصيد والارنب الكهربائي

اصبح سباق الارنب الكهربائي آخر طرز من انواع السبق في انجلترا وقد أقبل الناس عليه اقبالاً شديداً حتى اصبح في وقت قصير منافساً خطراً لسباق الخيل ويشترك فيه كلاب الصيد السريعة العدو الخفيفة الحركة فيطلق امامها نموذج على شكل ارنب يتحرك بالكهرباء ويندفع الكلاب في أثر هذا الارنب الكهربائي للحاق به وبهذا يسيرون في الطريق المرسوم لهم الذي يتقدمهم فيه هذا الارنب. وقد انتشر هذا النوع من السباق انتشاراً كبيراً فأقيم في مدن كثيرة مضمار له وترى على هذه الصفحة بعض الصور التي أخذت في مدينة مصيف سوتند في ملعب الكرة الذي تحول الى مضمار لهذا السبق وبينها صورة الارنب الكهربائي وهو يسير بقوة الكهرباء بسرعة خمسين كيلومتراً في الساعة ويظهر ان الكلاب تتسلى الضرب الجديد من السباق ومطاردة الارنب الصناعية



تمثل هذه الصورة كلاب الصيد المشتركة في السباق وهي مندفعة في مضمار السبق في أثر الارنب الكهربائي وقد لف حول كل كلب منها قطعة قماش عليها رقم خاص



منظر عام لملعب كرة القدم في مصيف سوتند في انجلترا حيث أقيم مضمار سباق الارنب الكهربائي. والطريق الدائر حول ذلك المضمار المحصور بين السور الخارجي والحاجز الداخلي هو الذي يطلق فيه الارنب الكهربائي فيندفع بسرعة زائدة وتطلق في أثره الكلاب وتتسابق للحاق به

الى اليمين شكل الارنب الكهربائي الذي يستعمل في سباق كلاب الصيد وهو من مطاط على شكل الارنب منفوخ ومكسو بالفرو ومربوط من وسطه في قطعة من الخشب داخلة في شق مستطيل في الجدار المجاور ومتى اطلق التيار الكهربائي اندفعت قطعة الخشب بسرعة زائدة في ذلك الشق وجذبت الارنب معها حول الجدار. واذ ذاك تطلق في أثره الكلاب



في حفلة سباق الارنب الكهربائي في مدينة سوتند وقد وقف نائب محافظ المدينة على منصة في ميدان السباق يعلن ابتداء السبق ويلقي خطبة الافتتاح أمام الابواق المجسمة للصوت التي تنقل صوته واضحاً جلياً الى مسامع الآلاف من المحتشدين في ذلك الملعب الكبير

شذرات

تضع العثة بيضها في شقوق البيوت وخزائن الثياب

* * *

يقول الدكتور جودارد من أطباء الصحة في انجلترا ان الغجر هم من أقذر الشعوب وأنهم بتنقلهم من مكان ألى مكان يحملون ميكروبات كثيرة. وهو يقترح على الحكومات المتمدينة أن تتفق على سن قانون لتحديد مناطق الغجر ومنعهم من التجول

* * *

من عادات الهنود أن بعض الاسر تنذر بأن تقدم ما قد يولد لها من البنات لخدمة بعض المعابد. فاذا ولدت فتاة منذورة قدمها أهلها الى أحد تلك المعابد حيث تربى الى أن تبلغ. وبعد أن تخدم عدة سنوات تطرد من المعبد لتقضي بقية حياتها متشردة

* * *

ينقسم الشعب الهندي الى طبقات لا يجوز الخلط بينها واسمى تلك الطبقات البراهمة أو الكهنة وأدناها طبقة «الحثالة أو الذين لا يجوز لمسهم» وأفراد هذه الطبقة — رجالاً ونساء — لا يجوز لهم الاستقاء من نبع عمومي أو دخول أي مخزن في السوق أو مخاطبة أحد من غير طبقتهم أو رفع أي قضية الى المحاكم أو شراء أي شيء من أجزخانة عمومية أو .. أو .. أو ...

* * *

تقول مس «فيليس دير» الممثلة الانجليزية الحسناء أن أركان الجمال هي الوجه والعينان والفم والصوت والقامة يضاف اليها كلها الخلق الجيل والابتسامة العذبة

* * *

الزوجة الكثيرة التذمر هي عادة أكثر الزوجات قناعة. وما تذمرها سوى خلق فيها

* * *

يقول علماء الاجتماع أن نوع تربية الأم لولدها هو الذي يزرع في نفسه الميل الى الاجرام أو الميل عنه. وعليه فالامهات في أغلب الأحيان هن مسؤولات عما يرتكبه أولادهن من الجرائم

* * *

كان أهالي بيرو من عبدة الشمس والازهار. ولا يزال هنالك بعض آثار لمعابد الشمس

* * *

معظم القضاة في انجلترا متزوجون

* * *

تستعمل كلمة «وطني» في الهند للتحقير والاهانة ولذلك اصدرت الحكومة الانجليزية امراً الى الجيش بعدم استعمال هذه اللفظة عند مخاطبة احد من الهنود

* * *

بينما كانت سيدة تتجول على دراجة في انجلترا هاجمتها بومة شرسة وأخذت تنقر قفازها حتى خرقته ولم تنج السيدة من تلك البومة الا بشق النفس

* * *

يظهر ان جميع الاشغال اليدوية وأعمال الابرة التي كانت الفتيات وتلميذات المدارس يلهين بها قد اهملت اليوم لان الفتاة اصبحت منصرفة بكل قواها الى الالعاب الرياضية

* * *

كان احد الجنود الانجليز قد فقد النطق في الحرب بسبب اصابته بنوع من الغازات الالمانية الخانقة وتقول احدى الصحف الانجليزية ان هذا الجندي ارهق حديثاً بكابوس اطبق ذات ليلة على صدره فأعاد اليه قوة النطق

* * *

يزيد عدد الهنود الحمر في كندا وينقص في الولايات المتحدة. وهؤلاء الهنود هم سكان اميركا الاصليون. وتاريخهم اصدق شاهد على صحة ناموس بقاء الافضل

* * *

يعمر العلماء والاطباء اكثر من غيرهم لانهم يعرفون شروط الصحة وكيف يتقون العوامل الضارة

* * *

يقول الاستاذ جاكس من جامعة اكسفورد ان انهماك الرجال في الاعمال الهينة سيؤدي الى انحلال قواهم وضعفها وانه يجدر بأهل الجيل الحاضر ان ينهمكوا دائماً في الاعمال التي تستلزم بذل الجهد الشديد

* * *

تفقد الشمس كل دقيقة ٢٥٥ مليون طن من الغازات. وعليه فهي اخذة في التقلص وستتقلص الى ان تفقد نورها وحرارتها وفي ذلك نهاية الحياة على وجه الكرة الارضية. على ان هذه الفاجعة لن تحدث على ما يقول العلماء. قبل مرور عشرة آلاف مليون سنة

ما معنى العازب

المعلمة — ما معنى كلمة «عازب» يا ايلين؟

التلميذة — معناه «سعيد»

المعلمة — ومن اين جئت بهذا المعنى؟

التلميذة — ابي قال لي ذلك

كم كلفها

الاولى — ما أجمل فستانك هذا. كم كلفك؟

الثانية — ثلاث صيحات هستيرية واربع دمعات

عنق طويل

الاستاذ — اذا اردنا ان نصف عنقاً طويلاً فماذا نقول في وصفه؟

التلميذ — نقول: «عنق من كاوتشوك»

الاستاذ — وما معنى ذلك؟

التلميذ — معناه ان العنق الكاوتشوك يمكن مطه كثيراً

فكاهات

في الحانة

دخل رجل حانة للبيرة وهو في حالة هياج عظيم وقال لصاحب الحانة : هات كأساً من البيرة حالاً قبل ان تبدأ المعركة

فقدم اليه الرجل كأساً وهو مذهول . فشربها الزبون جرعة واحدة وقال للرجل: هات كأساً اخرى قبل ان تبدأ المعركة ! . .

فقدم اليه الرجل كأساً ثانية . فشربها الزبون واتبعها بثالثة فرابعة فخامسة . وهو في كل مرة يطلب كأساً « قبل أن تبدأ المعركة» . أخيراً سأله صاحب الحانة : ما هذه المعركة ومتى وأين تبدأ ؟

فأجابه الزبون : ستبدأ الآن في حانتك اذ ليس عندي ما أدفعه لك

من هو الاجنبي ؟

سمعت امرأة انجليزية في ايطاليا رجلاً يشير الى الانجليز بكلمة « أجانب » وكلمة « أجانب » باللغة الانجليزية قد يقصد بها شيء من التحقير . فاستاءت المرأة من الرجل وقالت له : انكم انتم الاجانب وأما نحن فاننا انجليز

أيهما الكاذب ؟

المحامي (لشاهد الاثبات) — اني أقول لك انك كذاب لا ضمير لك ؟ أفلست مصيباً في قولي هذا

الشاهد — واني أقول لك انك شريف مستقيم ولكن كلينا كاذب

أما اللسان . . .

— ان لبعض النساء عيوناً ولكنهن لا يبصرن . وآذاناً ولكنهن لا يسمعن . . .

— ولكن ليس بينهن من لها لسان ولا تتكلم

في السجن

زائر السجن (لأحد المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة) — وكيف تمضي أوقاتك ؟

السجين — بالشغل

الزائر — وبأي شيء تشتغل ؟

السجين — بالحصاد

الزائر — وماذا تحصد ؟

السجين — ثمار ما زرعته

لاجلها

— ان وليم ترك منزل اهله من اجلها

— ولماذا ؟

— لان منزلها احسن

من الذي يقود الآخر

عابر السبيل — الى اين انت ماض بهذا الكلب؟

البوليس — الست ترى ان الكلب هو الذي يجرني وراءه ولا اعلم الى اين يقصد ان يذهب بي؟

بذلت منتهى جهدها

الاول — اليس من المخجل ان زوجتك تقول في كل مجلس انها جعلتك « بني آدم » ؟ ان امرأتي لا تستطيع ان تقول مثل هذا القول ابداً

الثاني — صدقت فقد سمعتها تقول لزوجتي انها بذلت منتهى جهدها لجعلك « بني آدم » فلم تنجح

بعد الملاكمة

الملاكم المخذول — كان خصمي يكيل لي اللكمات بسرعة البرق حتى اعماني فصرت لا استطيع رؤيته

احد الحاضرين — كان يجب ان تستعين على رؤيته بذاكرتك

رسول خير

الرسول— اسعد الله صباح حضرتكم . ان سيدي ارسلني اليكم لانه يريد ان يسدد ما لكم عليه . . .

صاحب المخزن — شكراً . . . شكراً . . .

الرسول — ولكنه لا يستطيع

دليل الحب

هو — الا تزالين تحبينني ؟

هي — كثيراً جداً

هو — ألم تنقص محبتك لي ؟

هي — قط . . .

هو — ولكن مرتبي نقص هذا الشهر لانني سددت بعض الديون التي كانت علي

سبب سكوته

الزائرة (وقد اعجبها سكوت الولد) ما احسنك يا هنري . حقاً انك « عاقل » جداً . فهل انت تسكت دائماً في حضور الضيوف ؟

هنري — كلا ولكن أمي وعدتني بقرش صاغ اذا سكت ولم اقل شيئاً عن انفك واسنانك

لا اريد الطبيب

الام — لقد حضر الطبيب يا عزيزي

الولد الصغير — ولكني لا اريد الطبيب يا اماه قولي له انني مريض جداً ولا استطيع ان اراه

متى

الاولى — قال لي اليوم احدهم انني جميلة

الثانية — متى ؟

الاولى — اليوم

الثانية — أعني متى كنت جميلة ؟

قيمة حياته

الاول — هل ترى الرجل الواقف هنالك ؟

الثاني — نعم فمن هو ؟

الاول—هو رجل انقذني مرة من الغرق فاعطيته ريالاً على سبيل البقشيش

الثاني—ريالاً واحداً فقط؟.. لانقاذه حياتك ؟

الاول — نعم وقد أعاد لي منه تسعة عشر قرشاً قائلاً ان « الحكاية لا تساوي قرشاً »

الاثبات

— بكم اشتريت هذا البالطو ؟ انه جميل جداً

— بخمسة جنيهات

— مستحيل

— اذا كنت لا تصدقني فسأريك ورقة الحجز التي ارسلها لي الخياط

تفكير جدي

هي — هل فكرت في الزواج تفكيراً جدياً ؟

هو — كلا

هي — ولماذا ؟

هو — لان العاقل لا يفكر في الزواج تفكيراً جدياً الا بعد ان يتزوج

الفرق بين الحالين

— بلغني ان اباك سائس ماهر جداً يحسن تربية الخيل فهل هذا صحيح ؟

— نعم

— ماذا يفعل بالحصان اذا كان مريضاً

— مريضاً مرضاً خفيفاً أم شديداً ؟

— وما الفرق ؟

— اذا كان المرض خفيفاً فانه يعالج الحصان واذا كان ثقيلاً فانه يبيعه

قميص تصنعه امبراطورة عظيمة وتلبسه ابنة جزار





هذه الفتاة الحسناء غادة نمساوية تدعى اماندا برتز وهي ابنة جزار غني من أغنياء فينا . وما كانت لتنشر صورتها في الصحف لولا هذا القميص الصوفي الذي تلبسه فقد اشتراه ابوها بخمسين جنيهاً وهو من صنع الامبراطورة زيتا امبراطورة النمسا والمجر السابقة التي ضاقت بها سبل العيش فاشتغلت بحياكة الصوف لتجد ما تسد به رمقها ورمق اولادها . . . أليس في هذا سخرية قاسية من سخريات الاقدار العابثة ! ! !.

المثل الاميركي ايان مكلارين في دور السيد المسيح في رواية تمثلها فرقة من الممثلين الاميركيين مرة في السنة في مسرح مكشوف فسيح « امفتياترو » على تلال هوليوود بقرب لوس انجلوس في أميركا وهذه الرواية تشرح حياة السيد المسيح واعماله ومعجزاته حتى يومه الاخير . وقد مر بهذه الفرقة التمثيلية سبع سنوات تباعاً وهي تمثل هذه الرواية مرة في كل سنة فيهرع الاميركيون من ارجاء اميركا ومختلف بلدانها لمشاهدتها

(البقية من الصفحة ١٦)

اصيب بجرح وهاج غضبه لا يستطيع أي انسان ان يقف امامه فانه ينقض على صياديه كالقضاء المبرم فيفتك بهم فتكاً ذريعاً ويمزقهم تمزيقاً ولذلك لم يستطع احد ان يأسر غوريلا حياً



الى يسار هذا الكلام صورة البرنسيس بياتريس الاسبانية ابنة ملك اسبانيا وأجمل اميرات اوربا على الاطلاق وقد اشيع حيناً ما ان ولي عهد انجلترا سيتزوجها ولكن هذه الاشاعة لم تجد ما يؤيدها ثم روت اخيراً صحف برلين انها ستتزوج البرنس لويس فردينان ثاني اولاد ولي عهد المانيا السابق



مكواة كهربائية حديثة الصنع تستطيع ربة الدار ان تخفض حرارتها — اذا ارادت كي دانتلات او حرائر — ورفعها اذا ارادت كي اقمشة اخرى سميكة — وذلك بادارة مفتاح صغير في مؤخر المكواة يزيد ارتفاع حرارتها ويخفضها